

سقط المئات بين قتيل وجريح نتيجة أحداث الشغب التي وقعت عقب اقتحام جماهير كرة القدم المصرية، أرض ملعب استاد النادي المصري، بعد نهاية مباراة بين النادي الأهلي والنادي المصري.

وأعلنت وزارة الصحة عن وقوع 51 حالة وفاة ومئات المصابين في هذه الأحداث، فيما صرح وكيل وزارة الصحة هشام شيحة بأنه تم إسعاف 10 حالات من خلال فرق المسعفين في موقع الحادث وتم تحويل 17 مصاباً إلى مستشفى بورسعيد العام، مشيراً إلى أن إصاباتهم ما بين كدمات وسحجات وجروح متفرقة في الجسم.

وفي وقت سابق، أعلن الدكتور عادل عدوى مساعد وزير الصحة للطب العلاجي عن وقوع 25 حالة وفاة و001 مصاباً بينما نقلت بوابة الأهرام عن مصدر طبي أن نحو 20 جثة وصلت مستشفى بورسعيد العام، وقد وصل عشرات المصابين مستشفى حميات بورسعيد، وأوضح المصدر أن معظم حالات الوفيات ناتجة عن تدافع الجمهور لدى خروجهم من الملعب.

وأكد مدير مستشفى بورسعيد في اتصال هاتفي مع برنامج "كورة مصر" الذي يقدمه أحمد شوبير، أن المستشفى استقبل 13 جثة، وأن مستشفى الحميات استقبل 11 جثة، في حين استقبلت مستشفى المبرة 11 جثة، ليصبح العدد حتى الآن 35 جثة.

ارتفاع القتلى إلى: 73

وفي وقت لاحق، صرح مدير الشئون الصحية في محافظة بورسعيد بأن عدد الوفيات ارتفع إلى 73 قتيلاً حتى الآن بالإضافة إلى 136 مصاباً.

وفي تطور آخر، اجتمع محافظ بورسعيد مع قائد الجيش الثالث ومن المتوقع صدور أمر بانتشار أفراد الجيش الثالث في الميادين والأحياء لحمايتها، في ظل تصاعد الاشتباكات.

وقد وجّه لاعب الكرة السابق ومدير البرامج الرياضية بقناة الأهلي نادر السيد، نداءً للمشير حسين طنطاوي والمجلس العسكري، بالتدخل الفوري في أحداث الشغب التي يشهدها ملعب المصري، مؤكداً أن تدخل وزراء الداخلية والصحة ومحافظ بورسعيد ومدير الأمن لا يكفي لإنقاذ الموقف في الاستاد.

وأكد لاعب النادي الأهلي حسام غالي، أنه توجد حالتا وفاة حتى الآن في غرفه خلع الملابس، مهددا بعدم الاستمرار في لعب الكرة في حال استمرت تلك الاعتداءات، فيما طالب الدكتور إيهاب علي طبيب النادي الأهلي بتوفير إسعافات طبية فورية تتوجه إلى استاد المصري لإسعاف المصابين نتيجة الاشتباكات المستمرة عقب أحداث اللقاء.

إحراق استاد القاهرة وتجميد الدوري:

من جانب آخر، قامت جماهير نادي الزمالك بإحراق استاد القاهرة، في الوقت الذي أوقفت فيه مباراة الزمالك والاسماعيلي في العاصمة المصرية.

وقالت مصادر صحافية مصرية إن حريقاً هائلاً اندلع بإستاد القاهرة الدولي، وامتدت ألسنة اللهب إلى مدرجات الاستاد وتصاعدت ألسنة اللهب أعلى المدرجات بصورة كبيرة جداً، ويحاول رجال الحماية المدنية حالياً دخول الاستاد للسيطرة على ذلك الحريق الهائل.

وأعلن أحمد عفت رئيس نادي الاتحاد السكندري تجميد نشاط كرة القدم في النادي احتجاجاً، وأن استكمال الدوري شيء غير معقول في ظل هذه الفوضى.

ومن جانبه، أعلن الدكتور كرم كردي عضو اتحاد كرة القدم المصري تجميد الدوري العام بجميع درجاته إلى أجل غير مسمى، بعد الأحداث التي جرت في بورسعيد والقاهرة.

وأكد سيد حمدي أحد لاعبي نادي الأهلي المصري أنهم والجهاز الفني بخير، وأنهم يتصلون بأهلهم لطمأنتهم، فيما قال نجم الفريق محمد أبو تريكة إنه لا يجب استكمال الدوري في هذه الأجواء.

كما أعلن سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة تأجيل مسابقة الدوري لأجل غير مسمى تمهيداً لإلغائه هذا الموسم بعد الأحداث التي شهدتها استاد بورسعيد من اقتحام الجماهير للملعب والاعتداء على لاعبي الأهلي وجمهوره ووفاة أكثر من 67 شخصاً.

وأكد زاهر أن الموقف أصبح صعباً والقرار المنتظر هو التأجيل لأجل غير مسمى أو الإلغاء.

جلسة طارئة لمجلس الشعب:

إلى ذلك، قرر مجلس الشعب عقد جلسة طارئة صباح غد لمناقشة الأحداث التي شهدتها محافظة بورسعيد عقب انتهاء مباراة كرة القدم فى الدوري العام بين فريقى الأهلى والمصري.
ويأتى عقد هذه الجلسة بناء على دعوة من الدكتور محمد سعد الكتاتنى رئيس المجلس.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com